سيرة حياة = أيرين = خان

انضمت أيرين زبيدة خان إلى منظمة العفو الدولية بوصفها الأمينة العامة السابعة للمنظمة في أغسطس/آب OMMN.

جلبت أيرين خان، المواطنة البنغلاديشية التي تسلمت دفة القيادة في منظمة العفو الدولية كأول امرأة وأول آسيوية وأول مسلمة لتوجيه المنظمة الأكبر في العالم لحقوق الإنسان، جلبت معها منظوراً جديداً للمنظمة. وكفرد، جلبت معها الخبرة والحماس لتضع الناس في قلب السياسة.

لقد تولت أيرين قيادة منظمة العفو الدولية في الذكرى السنوية الأربعين لإنشائها مع بدء المنظمة عملية تغيير وتجديد للتعامل مع الطبيعة المعقدة للانتهاكات المعاصرة لحقوق الإنسان، وتصدت للتحديات الصعبة التي برزت في أعقاب هجمات NN سبتمبر/أيلول OMMN. كذلك تصدرت عملية توسيع أنشطة المنظمة إلى مجالات الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وباشرت بعملية إصلاح وتجديد داخليين لتمكين المنظمة من مواجهة الأحداث العالمية بمرونة وسرعة.

وأجرت أيرين إصلاحات في عملية مواجهة منظمة العفو الدولية للأزمات، حيث ترأست شخصياً بعثات رفيعة المستوى إلى باكستان وأفغانستان وإسرائيل/الأراضي المحتلة وكولومبيا وجمهورية الكونغو الديمقراطية والبرازيل والمكسيك وتركيا وأسبانيا وتايلاند ومنطقة دارفور في السودن ونيبال. وإذ ساورها القلق العميق على الحقوق الإنسانية للمرأة، باشرت بعملية تشاور مع الناشطات لإعداد حملة عالمية تقوم بها منظمة العفو الدولية لمناهضة العنف ضد المرأة أُطلقت في مارس/آذار OMMQ.

وحرصت أيرين على لفت الانتباه إلى الانتهاكات المستترة لحقوق الإنسان. وفي أستراليا، سلطت الانتباه على محنة طالبي اللجوء المعتقلين. وفي بوروندي التقت بضحايا المجازر وحثت الرئيس بويويا والأطراف الأخرى للنزاع على وضع حد لدوامة انتهاكات حقوق الإنسان. وفي بلغاريا، قادت حملة لوضع حد للتمييز ضد أولئك الذين يعانون من إعاقات عقلية. وفي المكسيك، التقت بأمهات الفتيات الشابات اللاتي قُتلن في ثويداد خواريز ونقت مطالباتهن بالعدالة إلى الرئيس فوكس. وفي أسبانيا التقت بالناجين من هجمات NN مارس/آذار في مدريد. وفي نيبال التقت بالملك جيانندرا للتباحث معه في الوضع المتدهور لحقوق الإنسان في البلاد.

ونظراً لاهتمامها بالعمل المباشر مع الناس لتغيير حياتهم، ساعدت أيرين على تأسيس منظمة التنمية المعروفة باسم كونسيرن يونيفرسال في العام NVTT وبدأت عملها كناشطة لحقوق الإنسان مع اللجنة الدولية للحقوقيين في العام NVTV.

وانضمت أيرين خان إلى المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في العام NVUM وشُغلت مناصب مختلفة في المقر الرئيسي وفي العمليات الميدانية لتعزيز الحماية الدولية للاجئين. وبدءاً من العام NVVN ولغاية العام NVVR كانت المسؤولة التنفيذية الأولى لدى السيدة ساداكو أوغاتا التي كانت تتولى منصب في حينه المفوضة العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وعُينت رئيسة لبعثة المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في الهند العام NVVR، وكانت أصغر ممثلة قطرية للمفوضية في ذلك الوقت، وفي العام NVVU ترأست مركز الأبحاث والتوثيق التابع للمفوضية. وترأست فريق المفوضية في جمهورية مقدونيا في يوغسلافيا السابقة خلال أزمة كوسوفو التي نشبت في العام NVVV، وعُينت نائبة لمدير الحماية الدولية في فترة لاحقة من ذلك العام.

وقد درست أيرين القانون في جامعة مانشيستر وكلية الحقوق في هارفرد، وتخصصت في القانون الدولي العام وحقوق الإنسان. وحازت على عدة جوائز أكاديمية، وهي جائزة زمالة مؤسسة فورد الخيرية، وجائزة مدينة سيدني للسلام عن العام OMMS، وجائزة بيلكينغتون "لأفضل امرأة في العام" للعام OMMO، وجائزة جون أوينز للخريجين المتميزين من جامعة مانشيستر. ومُنحت درجة دكتوراه فخرية من جامعة فريس (اليابان) وجامعة ستافوردشير (المملكة المتحدة). وانتُخبت كأحد الآسيويين المائة الأبرز وأحد المسلمين المائة الأكثر تأثيراً في المملكة المتحدة.

وأيرين مواطنة بنغلاديشية.